خطاب مفتوح إلى صديق سعودي:

«بلدك رائع، احمد الله»

برتران بزانسنو*

■ بناءً على نصائح أحد أبنائي قمت برفقة عقيلتي، خلال عيد الأضحى المبارك، بزيارة إلى نجران. إنها منطقة رائعة وبفضل كرم الإمارة وموهبة مرشدنا السياحي اللطيف، تسنى لنا الانبهار أمام المنازل القديمة ذات الأدوار المتعددة ومزارع النخيل والتلال الرملية الزهرية اللون الخلابة في الربع الخالي.

في محمية عروق بني معارض، تلبية لدعوة صاحب السمو الأمير بندر بن سعود بن محمد، الأمين العام للهيئة السعودية لحماية الحياة الفطرية، انبهرت بمنظر طبيعة محمية تحوي حيوانات فطرية تتنقل بحرية.. خالية من النفايات البلاستيكية. شكراً لحرّاس هذه المحمية (الرانجرز) المتميزين الذين يضطلعون بمهامهم بهذا القدر من الحماس!

لم يسعني أن أمتنع عن التفكير: «يا إلهي، كم يكون هذا البلد جميلا لو يتم الاعتناء بطبيعته مثل ما يتم الاعتناء بها في محمية عروق بني معارض.

يصح القول، إنه، خلال السنوات الأربع التي أمضيتها في المملكة العربية السعودية، تسنى لي زيارة مدائن صالح ومدينة جدة القديمة والآثار الجميلة في الدرعية وواحات الهفوف والقطيف الفاخرة وصحراء النفود الحمراء ومزارع زيتون الجوف وشواطئ البحر الأحمر والخليج وجبال عسير والرجال - الأزهار، أي كنز من المناظر والآثار التي تمثل «اللؤلؤة المخبأة» في المملكة.

تشير لي البعثات الأثرية الفرنسية التي تتعاون مع اللجنة العليا لحماية التراث بأنه لم يتم بعد اكتشاف القسم الأكبر من هذا الكنز!

انصح بالتالي أصدقائي السعوديين باكتشاف بلدهم الذي يحوي هذا الكم من الجمال الطبيعي والثقافي.

ولكن أعتقد أن الجهد الذي سيبذل من أجل حماية المواقع ضد الأضرار التي يسببها البشر سيعزز عزيمتهم على اكتشاف وطنهم.

كم من المشاهد الطبيعية تم إتلافها بسبب تراكم الأكياس والأواني البلاستيكية! كيف يمكن تفسير الحالة الرديئة لدورات المياه في محطات الوقود بينما تستخدم أيضاً من أجل الوضوء قبل أداء الصلاة في المسجد؟ لماذا لا يتم المحافظة والعناية بهذا الكم من شجر النخيل بينما هذه الشجرة العظيمة هي رمز المملكة؟ ألا يجوز حماية موقع دومة الجندل الأثري ضد تعديات المباني الجديدة؟

بطبيعة الحال، سيكون الرد على اسئلتي بأن أولوية السكان - لا سيما الشباب منهم - ايجاد وظيفة وسكن. طبعا! ولكن كما يشدد الأمير الديناميكي، صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، فإن السياحة وحماية البيئة تقدم فرصاً وظيفية استثنائية في الخدمات وفي المؤسسات الوسطى والصغرى البناءة، وهو على حق في ذلك.

تضطلع السلطات بمسؤولية حماية هذه المواقع ولكن، قبل كل شيء تقع هذه المسؤولية على عاتق كل مواطن من المواطنين، إذ يتعين عليه أن يمتنع عن التلويث بل أن يساعد في ترميم وإصلاح بيئة وطنه.

إن لون علم المملكة العربية السعودية هو اللون الأخضر. هو بطبيعة الحال لون الإسلام. لأمر عظيم لو كان أيضاً لون الطبيعة المحمية.

يا صديقي السعودي، إن وطنك وطن رائع، احمد الله على ذلك واحترم بشكل أفضل جماله الطبيعي الذي خلقه الله عبر استغلال، بشكل أفضل، التراث الثقافي الذي أورثك إياه أجدادك!

* سفير فرنسا لدى المملكة

خادم الحرمين يرعى ندوة العمل التطوعي

مكة المكرمة - خالد الجمعي

■ يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ندوة العمل التطوعي التي تنظمها جامعة أم القرى خلال الفترة من الثاني وحتى الخامس من شهر صفر القادم ١٤٣٣هـ بمشاركة نخبة من الباحثين والمختصين في العمل التطوعي من داخل وخارج المملكة.

صرح بذلك معالي مدير جامعة أم القرى الدكتور بكري بن معتوق عساس خلال ترؤسه أمس لاجتماع اللجنة الإشرافية العليا للندوة بحضور وكيل الجامعة

رئيس الجنتين المنظمة والعلمية للندوة الدكتور عادل بن محمد نور غباشي ووكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي الدكتور نبيل بن عبدالقادر كوشك

ورؤساء اللجان وذلك بمقر المدينة الجامعية بالعابدية.

وأكد معاليه أن صدور الموافقة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - لرعاية ندوة العمل التطوعي

التي تنظمها جامعة أم القرى هو تتويج وتشريف لهذه الجامعة التي تحظى بدعم كامل ومتواصل من القيادة الرشيدة رعاها الله رافعا شكره وتقديره باسمه ونيابة عن منسوبي الجامعة وجميع المشاركين في أعمال ندوة العمل التطوعي لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - وفقه الله - على رعايته الكريمة ودعمه الدائم والمتواصل لجامعة أم القرى ولكل ما من شأنه رفعة الوطن وخدمة مواطنيه مؤكدا أن جامعة أم القرى وانطلاقا من الدور الاجتماعي المناط بها حرصت على تنظيم مثل هذه الندوة العلمية التي تبحث في أحد أهم الموضوعات الاجتماعية وهو العمل التطوعي وكيفية نشر مثل هذه الثقافة بين أفراد المجتمع.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة كافة الجوانب المتعلقة بالترتيبات والاستعدادات التي اتخذتها الجامعة لإنجاح الندوة وإظهارها بالشكل الذي يليق بالرعاية الكريمة إلى جانب الاطلاع على تقارير اللجان المشكلة وما قامت به كل لجنة من المهام الموكلة إليها وكذلك عملية تحكيم البحوث وأوراق العمل المقدمة للجنة العلمية إلى جانب الأنشطة والبرامج المصاحبة لانعقاد الندوة.

وعقب الاجتماع أوضح وكيل الجامعة رئيس اللجنتين المنظمة والعلمية الدكتور عادل غباشي أنه سيشارك في ندوة العمل التطوعي ٤١ باحثا ومتخصصا منهم ٣١ من الرجال و١٠ نساء من داخل المملكة وخارجها يمثلون مختلف القطاعات الحكومية والأهلية منها ١٥ جامعة إلى جانب القطاعات المعنية بالعمل التطوعي والاجتماعي، مبينا أن ندوة العمل التطوعي ستناقش ٤٠ بحثا وورقة من أصل ٦٧ بحثا وورقة عمل قدمت للندوة موزعة على خمس جلسات علمية.

خادم الحرمين وولي العهد يهنئان رئيسة ليبيريا

الرياض - واس

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة السيدة ايلين جونسون سيرليف رئيسة جمهورية ليبيريا بمناسبة إعادة انتخابها رئيساً لجمهورية ليبيريا.

وأعرب أيده الله باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أجمل التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامتها، والتقدم والازدهار لشعب ليبيريا الصديق، ونوه الملك المفدى بهذه المناسبة بالعلاقات القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين وبالعمل على تنميتها في المجالات كافة.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية برقية تهنئة لفخامة السيدة ايلين جونسون سيرليف رئيسة جمهورية ليبيريا بمناسبة فوزها بولاية رئاسية جديدة في جمهورية ليبيريا، وأعرب سموه لفخامتها عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة، والتقدم والازدهار لشعب ليبيريا الصديق، مشيداً بالعلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين، وما تشهده من تطور في جميع المجالات.

الأمير نايف يناقش مع الشيخ حمد بن جاسم الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والمستجدات العربية والإقليمية والدولية

الرياض- واس

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظه الله - في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة امس معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة قطر الشقيقة.

وفي بداية اللقاء نقل معاليه لسمو ولي العهد تحيات وتقدير صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وسمو ولي عهده، فيما حمله سموه تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وتحياته وتقديره لسموهما.

وتم خلال اللقاء مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين وآخر المستجدات على الساحات العربية والإقليمية والدولية.

حضر اللقاء صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه، ومعالي السكرتير الخاص لسمو ولي العهد الأستاذ عبدالرحمن بن علي الربيعان، فيما حضره من الجانب القطري سفير دولة قطر لدى المملكة علي بن عبدالله آل محمود ومدير عام مكتب رئيس مجلس الوزراء عبدالله بن عيد السليطي

وكان معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة قطر الشقيقة وصل إلى الرياض امس.

وكان في استقبال معاليه بقاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل، وسفير دولة قطر لدى المملكة علي بن عبدالله المحمود، ووكيل الوزارة لشؤون المراسم السفير علاء الدين العسكري، وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء ركن طيار عبداللطيف الشريم، ومندوب عن المراسم الملكية.

وقد غادر معالي الشيخ حمد بن جاسم مساء أمس الرياض.

وكان في وداعه بمطار قاعدة الرياض الجوية عدد من المسؤولين.

الأمير نايف خلال استقباله الشيخ حمد بن جاسم

للجادين فقط
فرصة للمستثمرين
للبيع عمارة تجارية
على شارع رئيسي ٦٠ + ١٥ شمال شرق مدينة الرياض
معارض كبيرة وأجنحة فندقية فاخرة جديدة
تصميم حديث ومميز - ضمانات شاملة
مؤجرة بـ ٨٥٠,٠٠٠ ريال سنوي
ج/ ٠٥٠٥٤٨١٣٣٦

برانـدس
المظهر الأنيق والسعر المناسب
عرض نهاية الموسم
١ بدلة ٢٢٥ ريال
٣ بدلة ٥٧٥ ريال
١ قميص ٥٥ ريال
٣ قميص ١٣٥ ريال
١ ربطة عنق ٣٥ ريال
٣ ربطة عنق ٧٥ ريال
١ حذاء ١٦٥ ريال
٣ حذاء ٣٧٥ ريال
والمزيد.. المزيد من العروض الرائعة
بدلات • ملابس رسمية • ملابس عملية • أحذية • اكسسوارات • عطور
لاتيرا مول، شارع الأمير سلطان مع شارع البترجي، جدة، هاتف: 02 6907226
مبنى الصندوق الأسود، شارع الملك فهد، الرياض، هاتف: 01 4620355
المملكة العربية السعودية • قطر • الإمارات • إيران

تخفيضات
حتى ٧٠٪ خصم
هوم سنتر
نحن بصدد تغيير إطلالتنا.
ترقبوا هويتنا الجديدة.
تفضلوا بزيارة موقعنا الإلكتروني www.homecentrestores.com
اكتشف منزلك الرائع من خلالنا
الرياض: اطريق الملك عبدالله الهاتف: ٠١-٤٥٥٤٨٧٩ ., طريق الإمام سعود بن عبد العزيز (مخرج ٩) الهاتف: ٠١-٢٧٨٦٤٥٢ ., طريق خريص الهاتف: ٠١-٢٣٣٨٢١٤ ., الرمال سنتر الهاتف: ٠١-٤٧١١٤٩٥ ., ابها: خميس مشيط الهاتف: ٠٧-٢٢٧٣٢٤٧ ., تبوك: طريق المدينة العسكرية الهاتف: ٠٤-٤٢١٦٣٧٣ ., بريده: طريق عثمان بن عفان الهاتف: ٠٦-٣٨١٤٢٠١ ., جازان: كادي مول الهاتف: ٠٧-٣٢٣٤٥٧٤ ., الجوف: شارع الأمير، سكاكا الهاتف: ٠٤-٦٢٤٧٠٨٦ ..
أبها، بريدة، الدمام، الهفوف، جدة، جازان، الجوف، الخبر، المدينة المنورة، مكة المكرمة، القطيف، الرياض، تبوك، الطائف